[89] ومن ذلك ما روى عن عطاء عن عائشة حيث سئلت عن على (ع) فقالت على خير البشر لا يشك فيه إلا كافر (1). 127 - ومن ذلك ما روى باسناد محمد بن محمد النيسابوري باسناد متصل الى جعفر بن محمد الصادق يقول جعفر عن أبيه عن جده ان عليا كان في حلقه من رجال قريش ينشدون الاشعار ويتفاخرون حتى بلغوا الى أمير المؤمنين عليه السلام فقالوا قل يا امير المؤمنين فقد قال اصحابك فقال أمير المؤمنين: ا وفقنا لنصر محمد وبنا اقام دعائم الاسلام وبنا اعز نبيه وكتابه واعزنا بالنصر والاقدام في كل معركه تطير سيوفنا فيها الجماجم عن فراش الهام ينتابنا جبرئيل في ابياتنا بفرائض الاسلام والاحكام فنكون اول مستحل حله ومحرم كل حرام نحن الخيار من البريه كلها وامامها وامام كل امام الخائضون غمار كل كريهه والضامنون حوادث الايام انا لنمنع من اردنا منعه ونجود بالمعروف والانعام فقالوا يا أبا الحسن ما تركت شيئا إلا تقوله (2). 128 - وعن عروه يرفعه الى محمد بن على عليه السلام يعنى محمد بن الحنفيه وكان في دمشق وسمع رجلا يقول هذا ابن أبي تراب فاستند ظهره الى الجدار المحراب في جامع دمشق ثم قال اخسئوا ذريه النفاق وحشوه النيران وحصبه جهنم عن البدر الزاهر والنجم الثاقب واللسان الناقد وشهاب المؤمنين والصراط المستقيم من قبل ان نطمس وجوها فنردها على

_____

1) رواه الكنجي في كفاية الطالب: 119، والبحار: 38 / 14. 2) البحار: 8 / 722 ط الكمباني.